

النهاية في غريب الأثر

{ ملط } (س) في حديث الشَّجَّاج [في المِلْطَاطِ يَصِفُ دِرْيَةَ الْمُوضَحَةِ] المِلْطَاطِ بالقَصْرِ والمِلْطَاطَةُ : القِشْرَةُ الرقيقةُ بين عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ تمنعُ الشَّجَّةَ أن تُوضَحَ وهي من لَطَيْتُ بالشَّيْءِ أي لَصِقَتْ فتكون الميمُ زائدةٌ .

وقيل : هي أصليةٌ والألفُ للإلحاق كالتَّي في مَعَزَى . والمِلْطَاطَةُ كالعِرْهَةِ وهو أَشْبَهُهُ .

وأهل الحجاز يُسَمُّونها السِّمْحَاقَ .

(س) ومنه الحديث [يُقْضَى في المِلْطَاطَةِ بِدَمِهَا] أي يُقْضَى فيها حين يُشَجُّ صاحبُها بأن يُؤْخَذَ مقدارُها تلك الساعةَ ثم يُقْضَى فيها بالقِصَاصِ أو الأَرْشِ ولا يُنْظَرُ إلى ما يَحْدُثُ فيها بعدَ ذلك من زيادةٍ أو نُقْصَانٍ . وهذا مذهبُ بعضِ العلماءِ .

وقوله [بِدَمِهَا] في مَوْضِعِ الحالِ ولا يَتَعَلَّقُ بِرِيقِ قُضَى ولكن بِعَامِلٍ مُضْمَرٍ كأنه قيل يُقْضَى فيها مُلْتَبِسَةً بِدَمِهَا حالَ شَجِّهَا وَسَيْلَانِهِ . - وفي كتاب أبي موسى في ذِكْرِ الشَّجَّاجِ [المِلْطَاطَةُ وهي السِّمْحَاقُ] والأصلُ فيها من مِلْطَاطِ البَعِيرِ وهو حرفٌ في وَسَطِ رَأْسِهِ . والمِلْطَاطُ : أَعْلَى حَرَفِ الجبلِ وصَحْنِ الدارِ .

(س) وفي حديث ابن مسعود [هذا المِلْطَاطُ طريق بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ] هو ساحلُ البحرِ .

ذَكَرَهُ الهرويُّ في اللامِ وجعل ميمَهَ زائدةً وقد تقدَّم .

وذكره أبو موسى في الميمِ وجعل ميمَهَ أصليةً .

- ومنه حديث علي [وَأَمَرْتُهُمْ بِإِلْزَامِ هَذَا الْمِلْطَاطِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي] يُرِيدُ بِهِ شَاطِئَ الْفُرَاتِ .

- وفي صفة الجنة [وَمِلَاطُهَا مَسْكٌ أَذْوَ فَرُ] الْمِلَاطُ : الطَّيْنُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ الْبِنَاءِ يُمْلَطُ بِهِ الْحَائِطُ : أي يُخْلَطُ .

- ومنه الحديث [إِنَّ الْإِبِلَ يُمَالِطُهَا الْأَجْرُ] أي يخالطُها .

- وفيه [إِنَّ الْأَحْنَفَ كَانَ أَمْلَاطَ] أي لَا شَعْرَ عَلَى بَدَنِهِ إِلَّا فِي رَأْسِهِ